

واقع استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة في حصة التربية الرياضية.

"دراسة ميدانية على عينة من ثانويات مدينة بسكرة".

د.بن جديدي سعاد د. بوحجار سناء (جامعة بسكرة)-الجزائر-

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي لتوظيف التكنولوجيا التعليمية الحديثة في حصة التربية الرياضية بثانويات مدينة بسكرة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي، من خلال تطبيق استبيان من إعداد الباحثين، ويعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان طبقت الدراسة على عينة من أساتذة ثانويات مدينة بسكرة والبالغ عددهم 30 أستاذا تم اختيارهم بطريقة عينة كرة الثلج.

Abstract :

The main objective of this study is to identify the current situation of applying instructional technology in sport session by physical education teachers in secondary schools in Biskra.

Both descriptive method have been conducted to achieve the study's aims. And that, by a Snowball Sample of 30 teachers of physical education, from Biskra high schools, through the application of the questionnair preparation of researchers.

1- مقدمة-اشكالية:

لقد بات استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التدريسية أمراً ضرورياً من أجل مواكبة المتغيرات والمستجدات الحديثة، فحصر التربية الرياضية تعمل قبل كل شيء على ترسيخ السلوكيات التربوية وتهدف الى اعداد الفرد نفسياً وجسماً واجتماعياً من خلال النشاط الحركي الرياضي التنافسي.

فتعلم النشاطات الحركية والمهارات الاساسية لأي رياضة والوصول إلى الأهداف التعليمية تستوجب المعرفة العلمية الكافية بالطرق والأساليب التعليمية الحديثة، والتي تساعد المتعلم على تعلم المهارات الصحيحة والجديدة عليه من خلال جعله محور أساسي في العملية التعليمية، وهو مايساعد على النجاح التدريب الرياضي التنافسي من أجل احراز البطولات.

فمعظم التجارب العالمية التي ساهمت في تطوير النشاطات الرياضية أوجبت ضرورة استدخال وتطوير طرق وأساليب التدريس والتدريب والتقوم، وتسعى إلى تعزيز المشاركة الفعالة للمتعلم ليفهم العلاقة بين الحركة الرياضية وكيفية أداءها بشكل علمي لا عن طريق تقليد المعلم أو المدرب.

وسنحاول من خلال هذه الدراسة الوصول إلى واقع استخدام التكنولوجيا في مجال تدريس التربية الرياضية وإلى أهمية استخدام هذه الوسائل وما هي الصعوبات التي تعيق من استخدامها في حصة التربية الرياضية على مستوى ثانويات مدينة بسكرة وما هو رأي الاساتذة حول هذه التكنولوجيات الحديثة. بالتالي أدرجنا لهذه الدراسة تساؤل رئيس والمتمثل في: ما واقع استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية في حصة التربية الرياضية بثانويات مدينة بسكرة؟

2- تساؤلات الدراسة:

1- ما مدى توفر الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة لأساتذة التربية الرياضية والبدنية بثانويات ولاية بسكرة؟

2- ما مدى استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية للوسائل التكنولوجية التعليمية؟

3- ما صعوبات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في حصة التربية الرياضية ؟

3-فرضيات الدراسة:

- تتوفر الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة لأساتذة التربية الرياضية والبدنية بثانويات ولاية بسكرة بدرجة منخفضة.
- يستخدم أساتذة التربية البدنية والرياضية للوسائل التكنولوجية التعليمية بدرجة منخفضة.
- توجد صعوبات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في حصة التربية الرياضية .

4-أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة وبشكل أساسي إلى التعرف على الواقع الحالي لتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التعليم لمادة التربية البدنية بثانويات مدينة بسكرة.
- تحديد صعوبات استخدام الوسائل التكنولوجية.
- معرفة مدى إمكانية استخدام الأستاذ للوسائل التكنولوجية.
- معرفة مدى توفر هذه الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة عند أساتذة التربية الرياضية في ثانويات مدينة بسكرة.

5-أهمية الدراسة: تعد هذه الدراسة ذات أهمية بالنسبة لاختصاص التربية البدنية والرياضية باعتبارها دراسة استكشافية لواقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في حصة التربية الرياضية بثانويات مدينة بسكرة.

فهي تتماشى والاتجاهات الحديثة والمواكبة للتقدم والتطور لتقنيات وطرائق التدريس الحديثة في حصة التربية الرياضية وكذا معرفة مدى تمكن الأستاذ من استخدامه لهذه الطرائق بأسلوب يمكن التلميذ من التعلم الجيد للأنشطة الحركية الرياضية.

6-حدود الدراسة:

- المجال المكاني: أجريت الدراسة على ثانويات بمدينة بسكرة.
- المجال البشري: أجريت الدراسة على عينة عددها 30 أستاذ تربية بدنية ورياضية في المرحلة الثانوية ببسكرة.
- المجال الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في جانفي 2017.

7-مصطلحات الدراسة:

7-1-تكنولوجيا التعليم الحديثة:

- ✓ ويقصد بمصطلح تكنولوجيا التعليم أنها جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية، سواء أكانت هذه الوسائل أو الوسائط بسيطة أم معقدة، يدوية أم آلية، فردية أم جماعية. " مما يعني أن تكنولوجيا التعليم تشمل مجموعة متنوعة ومتباينة من الآلات والأجهزة والمعدات والمستلزمات.
- ✓ يعرفها "مصطفى فلاته" بأنها: " التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل".
- ✓ أما " تشارلز هوبان haubane Charles " فيعرفها بقوله: " إن تكنولوجيا التعليم عبارة عن تنظيم متكامل يضم العناصر التالية: الإنسان، الآلة، الأفكار والآراء، أساليب العمل، والإدارة، بحيث تعمل جميعا داخل إطار واحد". (1)

وتعرف إجرائيا على أنها: كل الوسائل التكنولوجية الحديثة من وسائل عرض ووسائط التي تساعد على سهولة العملية التعليمية وتوظيفها في شرح النشاط الحركي الرياضي في حصص التربية الرياضية من أجل فهم جيد لمختلف الأنشطة الرياضية المبرجة للاميد المرحلة الثانوية.

7-2-حصة التربية البدنية الرياضية:

عرف "بيتر أرنولد" حصة التربية البدنية والرياضية على أنها: "الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تشرى وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر". (2)

أما إجرائيا فهي: حصة يتم برمجتها في المنهاج التعليمي للمرحلة الثانوية تقدر بساعتين يتم فيها تعليم التلاميذ مختلف الأنشطة الحركية والرياضية.

8- الدراسات السابقة:

- فواز جاسم الندوي، 2012، العراق:

الدراسة بعنوان: "التقنيات التربوية ودورها في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية في مجال التعليم العالي"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام التقنيات التربوية دورها في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية والتعرف على أهميتها في تنظيم واختيار نوع طريقة التدريس ، وافترض الباحث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التقنيات التربوية وبين تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية، واعد الباحث استبيان مكون من 22 فقرة وبعد أن أصبحت الاداة جاهزة لعرضها على عينة البحث والبالغ عددهم 23 من الكليات وأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل، واستنتج الباحث إن للتقنيات التربوية دور مهم في تطوير طرائق التدريس وخصوصاً طرائق تدريس التربية الرياضية، إن للتقنيات التربوية أهمية كبيرة في اختيار وتنظيم نوع طريقة التدريس المطلوب اختيارها من قبل المدرس، وأوصى الباحث بأنه يجب على المدرس الاستعانة بالوسائل التعليمية أو التقنيات التربوية التي تناسب محتوى وأهداف الدرس و ضرورة تنوع التقنيات التربوية لجعلها أكثر فائدة وتشويق.

• كمال رويح، 2012، الجزائر:

الدراسة بعنوان: "استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجلفة" تهدف الى التعرف على مدى العارض كأحد الوسائل التكنولوجية التي تستخدم في نظام التعليم الجامعي ، من وجهة نظر الأساتذة والطلبة الجامعيين ، وذلك بالتعرف على درجة تقبلهم لاستخدام هذا الاخير في العملية التعليمية و بالأخص في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، ليكون منطلقاً أساسياً لتفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم في الجامعة عامة وميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية خاصة. واستخدم المنهج الوصفي بتطبيق استبيان من تصميم الباحث على عينة قوامها 45 استاذاً اختيروا بطريقة المعاينة العشوائية. وأسفرت النتائج تحقّق الفرضية التي تنص على ان الشرح باستخدام شاشة العرض عنصر اساسي في العملية التعليمية لدى اساتذة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

• بوكراتم بلقاسم وخلول غانية، 2012، الجزائر:

الدراسة بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات الرقمية في التربية والتعليم"، تهدف الدراسة الى عمل مسح ميداني لمعرفة واقع الاشاتذة الحالي نحو توظيف الاساليب التكنولوجية في مجال التعليم والتدريس ومدى توافرها في معاهد التربية البدنية والرياضية في الجزائر. واستخدم المنهج الوصفي وقد تم توزيع الاستبيان على 17 معهداً وقسماً ، وتم استخدام اسلوب العينة العشوائية ، وبلغ عدد أفراد العينة 80 أستاذاً. وأظهرت نتائج الدراسة:

- أن درجة توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة في معاهد الرياضة الجزائرية كانت منخفضة بشكل عام ،
فقد بلغ المتوسط الحسابي العام 1.33.

- المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية للوسائل التكنولوجية كانت

- منخفضة فقد بلغ المتوسط الحسابي العام 1.44. حيث أن استعمال الاساتذة هته الوسائل فانه نادر جدا أو يكاد يكون منعدم.
- هناك صعوبات تحول دون استخدام الوسائل التكنولوجية على مستوى معاهد الرياضة في الجزائر فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة الصعوبات 2.65 واتفقوا جميعا على العراقل الناتجة عن الادارة الوصية أو عن عدم تدريب الاستاذ عليها وكذا المشكلات المادية .
- درجة المهارات عند أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستعمال الوسائل التكنولوجية كانت منخفضة ، فقد بلغ المتوسط الحسابي 1.30.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي تم عرضها في هذه الدراسة لاحظنا أن في مجملها هدفت في البحث عن واقع استخدام التكنولوجيا التعليمية في حصص التربية الرياضية، والعمل على بناء استبيان لقياس مدى توفر الوسائل وتطبيقها في الواقع، أما من حيث المنهج فإن كل الدراسات المتحصل عليها استخدمت المنهج الوصفي، أما من حيث العينة تناولت الدراسات عينة الاساتذة الجامعيين عكس الدراسة الحالية التي ركزت على أساتذة التعليم الثانوي. ولقد ساهمت الدراسات السابقة التي تم عرضها في استفادتنا في الاطلاع على أدوات الدراسة التي تم تطبيقها، وفي اختيار المنهج والعينة والاستفادة من النتائج المتحصل عليها من الدراسات في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

أولا/الخلفية النظرية للدراسة.

1- تعريف التربية الرياضية:

هي مظاهر التربية هدفها التنمية الشاملة للفرد بدنيا ونفسيا وعقليا واجتماعيا، بحيث يمكنه أن يتكيف مع مجتمعه ويحيا حياة سعيدة، والتربية الرياضية هي النوع الوحيد الذي يتم عن طريق الممارسة الفعلية ليس عن طريق التلقين ولذا فهي من احدى انواع التربية ومن هنا تكتسب أهميتها، وهي أيضا قادرة على بناء أفراد أصحاء قادرين على الانتاج بصورة فائقة بالإضافة إلى أن الروح الرياضية نموذج يحتذى به. (3)

2- أهمية التربية الرياضية للتلاميذ:

إن ممارسة التمارين الرياضية في مرحلة الطفولة والمراهقة والمواظبة على النشاط البدني يحقق فوائد بدنية ونفسية واجتماعية وروحية مهمة منها :

- يساعد الأطفال والشباب على تحقيق التناسق الجسمي.
- إن ممارسة الأنشطة الحركية تزيد من قدرة التلميذ على التعلم وذلك من خلال تأثيراته في القدرات العقلية، فقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن الطلاب الذين يشاركون في المسابقات الرياضية بين المدارس أقل عرضة لممارسة بعض العادات غير الصحية كالتدخين أو تعاطي المخدرات وأكثر فرصة للاستمرار في الدراسة وتحقيق التفوق الدراسي.
- بناء الثقة بالنفس، والإحساس بالإنجاز، والتفاعل مع المجتمع والاندماج فيه وممارسة الحياة الطبيعية بكل معطياتها وانفعالاتها .
- تلعب دورا بارزا وفعالاً في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية، إضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع.

لذلك أصبحت الأنشطة الرياضية عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد ومعالجة سلوكيات الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية، إضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط الرياضي من مردودات صحية جسدية ونفسية للطلاب كما أن النشاط الرياضي المرافق للمنهاج من الوسائل الفعالة في تحقيق أهداف المنهاج نظراً لأن برامج هذه النشاطات تعد امتداداً لدرس الرياضة المدرسية وتفسح المجال أمام الطلبة لاختيار ما يتناسب وإمكاناتهم وقدراتهم ورغباتهم. ولذلك فتطوير العمل في مجال وهذا الذي يؤكد أن الرياضة المدرسية هي البنية الأساسية للحركة الرياضية التي يجب أن نوليها الاهتمام الأكبر لنضمن لحركتنا الرياضية التطور والانتشار. (4)

وقد استعرض كروكلي (Groakley) أهمية التربية الرياضية على الجوانب والقيم الاجتماعية ووضحها فيما يلي:

- تنمية الروح الرياضية.
- تقبل الآخرين .
- الارتقاء الاجتماعي.
- التنمية الاجتماعية والقبول الاجتماعي.
- التعارف والانضباط الذاتي.
- اكتساب المواطنة الصالحة .

- تنمية الذات المتفردة .
- المتعة والبهجة الاجتماعية.
- اللياقة والمهارات النافعة.

واستخلص لوي (Loy) أربع قيم اجتماعية مهمة للنشاط الرياضي:

- المشاركة المبكرة تنمي المكانة الاجتماعية.
- تساعد في الحراك الاجتماعي الإيجابي .
- تبني علاقات اجتماعية طيبة.
- تنمية أنماط السلوك الاجتماعي المقبولة سواء في الحياة العامة أو العملية. (5)

3- استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة في حصة التربية الرياضية:

إن التربية الرياضية تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة متزنة في جوانبه الأربعة الرئيسية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية، كما تعمل على تعديل سلوك الفرد لكي يتكيف مع البيئة التي يعيش بها. وحتى تتمكن التربية الرياضية من تحقيق هذه الأهداف السامية لا بد لها من الاعتماد على الأسلوب العلمي وهذا الأسلوب العلمي يكمن في الاعتماد على تكنولوجيا التعليم. وبشكل آخر لا يمكن للتربية الرياضية أن تحقق التنمية الشاملة المتزنة لمختلف قوى الفرد كما هو مطلوب منها في أقل وقت وأقل تكلفة إلا عن طريق استخدام تكنولوجيا التعليم. ومن هنا يمكن القول بأن العلاقة بين التربية الرياضية و تكنولوجيا التعليم علاقة موجبة بين كل منهما، حيث أن استخدام تكنولوجيا التعليم في أنشطة التربية الرياضية تحقق مبدأ السرعة في التعلم واستثمار الوقت والجهد، وبذلك تكون تكنولوجيا التعليم ضرورية لنجاح هذا النوع الحيوي من التربية وتحقيق أهدافه المنشودة.

يعد درس التربية الرياضية أصغر وحدة في البرنامج التعليمي إلا أنه يحمل في طياته أهداف سامية، وتكمن

أهميته في:

- ✓ **التحليل الحركي:** من خلال البعد الثنائي والثلاثي للحركة الرياضية وباستخدام حزم الحاسب الآلي المخصصة للتحليل ومعالجة نتائج التحليل لاستخراج النتائج المطلوبة.
- ✓ **التعلم الحركي:** باستخدام البرامج التعليمية للتعرف على النواحي الفنية للأداء الفني والتحركات التكنيكية لإعطاء صورة متكاملة لمواصفات الأداء المثالي ليستفيد بها المتعلم.

✓ **تقويم فعالية الأداء ميكانيكيا:** من خلال التحليل الحركي بالحاسب الآلي للأداء الامثل ووضع منحنيات ذلك تمكننا من تقويم أداء الرياضيين ومعالجة البيانات المستخلصة من التحليل الحركي للحصول علي معلومات بيوميكانيكية .⁽⁶⁾

ومثال على استخدام تكنولوجيا التعليم في الحصص الرياضية نجد:

- استخدام جهاز عرض الشرائح في توضيح التسلسل الحركي للمهارة، مثل مهارة التصويب أو الخداع في كرة اليد... الخ
- استخدام جهاز عرض الشرائح لعمل مقارنات بين المهارات أو الملاعب المختلفة فمثال يمكن استخدامه في المقارنة بين التصويب من القفز والتصويب من السقوط في كرة اليد.
- يمكن استخدام الجهاز في عرض نماذج في رياضات مختلفة لمجموعة من اللاعبين الدوليين، فمثال يمكن استخدامه في نموذج لضربة أو ركلة من ركالات الكاراتيه أو الشكل التشريحي للجسم أثناء الطيران أو الوثب.⁽⁷⁾

ثانيا/ إجراءات الدراسة الميدانية.

1-المنهج:

اعتمدنا في هذه الدراسة على **المنهج الوصفي** نظرا لقدرته على التحليل الكمي والكيفي للدراسة ووصفها وصفا دقيقا وعمقا، ولأنه يتلاءم والأهداف المرجوة.

2-عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية (30) أستاذا في التربية البدنية والرياضية، حيث طبق عليهم الاستبيان في صورته الأولية من أجل تحديد خصائصه السيكومترية.

أما بالنسبة لعينة الدراسة فتمثلت في (30) أستاذ في التربية البدنية الرياضية بالتعليم الثانوي بولاية بسكرة وتم اختيارهم عن طريق عينة كرة الثلج.

3-أداة الدراسة:

لقد قمنا بإعداد استبيان للدراسة والهدف منه الكشف والبحث عن واقع استخدام التكنولوجيا التعليمية في حصة التربية الرياضية وتعليم الانشطة الحركية ويتكون الاستبيان من 16 بند موزعة على ثلاث محاور هي: (توفر التكنولوجيا التعليمية في المؤسسة الثانوية، درجة استخدام الأساتذة للتكنولوجيا التعليمية في حصة التربية الرياضية، صعوبات استخدام التكنولوجيا التعليمية)، وحدد نمط الاستجابة من خلال ما يجيب عليه المبحوث وذلك بوضع علامة X على إحدى الخيارات: (نعم، أحيانا، لا) وتمنح لهم الدرجات على التوالي (0.1.2).

4-تقنين أداة الدراسة:

• صدق المقياس :

لحساب الخصائص السيكمترية للاستبيان تم تطبيقه على عينة استطلاعية قدرت بـ 30 أستاذ في التربية البدنية والرياضية، ولحساب صدق الأداة اعتمدنا على نوعين من الصدق وهما :

أ/ صدق الاتساق الداخلي:

كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1): يوضح الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية.

الدرجة الكلية للاستبيان	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
معامل ارتباط بيرسون	**0.716	**0.749	**0.560
مستوى الدلالة	دالة عند مستوى 0.01		

تشير نتائج الجدول رقم (1) أن جميع الارتباطات المتحصل عليها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 وهي ارتباطات قوية.

ب/صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي):

يوضح الجدول رقم (2) قدرة المقياس التمييزية بين مجموعة مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات حيث قدرت قيمة اختبار ب -10.429 وجاءت القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة 0.05 هذا يعني أن هناك فروق دالة إحصائية بين ذوي الدرجات العليا والدرجات الدنيا، وبالتالي فالنتائج تشير إلى وجود درجات صدق قوية للاستبيان.

جدول رقم (2): يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (ت) للدلالة على - الصدق التمييزي.

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس استخدمنا طريقتين :

- طريقة التجزئة النصفية: حيث تم تجزئة فقرات المقياس إلى فقرات فردية وفقرات زوجية ثم بحسب معامل الارتباط بينهما وتصحيح معامل الارتباط بمعادلة

جدول رقم (3): يوضح معاملات الثبات بالتجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

سبيرمان براون. وطريقة ألفا كرونباخ: لحساب الثبات كما هو موضح في الجدول الآتي

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
0.44	0.51	الاستبيان

من خلال النتائج المتحصل عليها والملاحظة في الجدول رقم(3) أن المقياس يتمتع بثبات مقبول. وعليه فإن مقياس الاستبيان له مؤشرات صدق وثبات جيدة ومقبولة مما يؤكد صلاحيته للاستخدام في هذه الدراسة.

5- عرض نتائج الدراسة:

5-1- بالنسبة للفرضية الجزئية الاولى: تتوفر الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة عند أساتذة التربية الرياضية بدرجة منخفضة.

جدول رقم (4): يوضح توفر الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة عند أساتذة التربية الرياضية.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية			التكرار			المحور الاول:	
			لا	أحيانا	نعم	لا	أحيانا	نعم		
نعم	1	0.72	1.60	13.3	13.3	73.3	4	4	22	1. هل تتوفر أجهزة الاعلام الآلي في مؤسستكم؟
نعم	2	0.81	1.47	20	13.3	66.7	6	4	20	2. هل هناك أجهزة ووسائل عرض في المؤسسة؟
لا	3	0.77	0.53	63.3	20	16.7	19	6	5	3. هل توفر لكم الادارة قاعات دراسية مناسبة لعرض المحتوى الحركي والرياضي؟

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن توفر أجهزة الاعلام الآلي في المؤسسة الثانوية حسب أفراد العينة قدر بـ 73.3% أي بتكرار 22 أستاذ أجاب "نعم" وبتوسط حسابي قدر 1.60 وانحراف معياري 0.72، تليه توفر أجهزة العرض بتكرار 20 أستاذ بنسبة 66.7% وبتوسط حسابي قدر 1.47 وانحراف معياري 0.81، أما بالنسبة لتوفير الادارة لقاعات دراسية مناسبة لعرض المحتوى الحركي فقد قدرت نسبة الإجابة "لا" بـ 63.3% وبتوسط حسابي 0.53 وانحراف معياري 0.77. وعليه نفي الفرضية الجزئية الاولى فالوسائل التكنولوجية التعليمية تتوفر بدرجة متوسطة.

5-2- بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية: استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية للوسائل التكنولوجية التعليمية بدرجة منخفضة.

جدول رقم (5): يوضح مدى استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية للوسائل التكنولوجية التعليمية.

القرار	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية			التكرار			المحور الثاني
				لا	أحيانا	نعم	لا	أحيانا	نعم	
نعم	1	0.50	1.77	3.3	16.7	80	1	5	24	4. هل ترى أنه من الضروري استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم التلميذ للأنشطة الحركية الرياضية؟
لا	3	0.73	0.53	60	26.7	13.3	18	8	4	5. هل تستخدم جهاز الكمبيوتر في تعليم التلميذ حركة رياضية معينة؟
نعم	2	0.75	1.30	16.7	36.7	46.7	5	11	14	6. هل تستعين بالانترنت في تحضير الأنشطة الحركية الرياضية؟
لا	4	0.68	0.50	60	30	10	18	9	3	7. هل يتم تدريب وتعليم التلميذ لحركات رياضية جديدة باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كجهاز العرض؟

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن 24 أستاذ أكد على ضرورة استخدام التكنولوجيا التعليمية في حصة التربية الرياضية وتمثلت نسبة الموافقة بـ 80% يليه بند تحضير الأنشطة الرياضية من خلال استخدام الانترنت حيث تمثلت الاجابات في 11 أستاذ بـ " أحيانا" و 14 أستاذ أجاب بـ "نعم" أي بنسبة 46.7% بمتوسط حسابي قدر 16.7 وانحراف معياري 1.30 ، أما بالنسبة لاستخدام التكنولوجيا الفعلي والمتمثل في استخدام الكمبيوتر وجهاز العرض فقد احتلنا نفس الترتيب بعدد إجابات 18 بـ "لا" أي بنسبة 60% لا يستخدمون هذه التكنولوجيا. وعليه تتحقق هذه الفرضية.

5-3- بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة: توجد صعوبات استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية في

جدول رقم (6): يوضح صعوبات استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية في حصة التربية الرياضية.

القرار	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية			التكرار			المحور الثالث
				لا	أحيانا	نعم	لا	احيانا	نعم	
لا	8	0.37	0.17	83.3	16.7	0	25	5	0	8. هل تجد صعوبة في استعمال الحاسوب؟
لا	7	0.58	0.27	80	13.3	6.7	24	4	2	9. هل تجد صعوبة في استخدام الانترنت؟
نعم	2	0.84	1.20	26.7	26.7	46.7	8	8	14	10. هل تتيح الادارة للأستاذ باستخدام الاجهزة التكنولوجية التعليمية؟
لا	6	0.89	0.60	66.7	6.7	26.7	20	2	8	11. هل خضعتم لتدريب مسبق على كيفية استخدام التكنولوجيا في التعليم؟
أحيانا	3	0.77	1.13	23.3	40	36.7	7	12	11	12. هل تجد صعوبة في توظيف المنهاج وعرضه في الوسائل التكنولوجية التعليمية؟
لا	9	0.30	0.10	90	10	0	27	3	0	13. هل يتوفر المنهاج على برامج خاصة لتعليم الأنشطة الرياضية عن طريق التكنولوجيا التعليمية؟
أحيانا	4	0.58	0.93	20	66.7	13.3	6	20	4	14. هل ترى انه من الافضل تعلم الأنشطة الرياضية للتلاميذ بشكل

تقليدي؟										
15. هل العدد الكبير للتلاميذ يصعب من التدريس بالتكنولوجيا؟	نعم	1	0.67	1.60	10	20	70	3	6	21
16. هل يتم تقيديكم بأساليب تدريسية معينة؟	لا	5	0.91	0.83	50	16.7	33.3	15	5	10

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن من أهم الصعوبات التي تواجه أستاذ التربية الرياضية في استخدام التكنولوجيا التعليمية نجد العدد الكبير للتلاميذ والذي يصعب من التدريس بالتكنولوجيا حيث أجاب 21 أستاذ بـ "نعم" ونسبة 70% بمتوسط 1.60 وانحراف معياري 0.67 بالإضافة إلى عدم إتاحة أجهزة العرض من قبل الإدارة للأستاذ، حيث قدرت النسبة بـ 46.7% بمتوسط حسابي قدر 1.20 وانحراف معياري 0.84، أيضا نجد صعوبة توظيف الأنشطة الرياضية وعرضها على الوسائل التكنولوجية فقد أجاب 12 أستاذ بـ "أحيانا" بنسبة 40% و 11 أستاذ "نعم" بنسبة 36.7%، كما برز في الإجابة على البند 14 أن 20 أستاذ يرى أن الطريقة التقليدية تفي بالغرض و 6 أساتذة أجابوا بـ "لا" و 4 منهم فقط أجابوا بـ "نعم" لتصدر نسبة أحيانا بـ 66.7%، ومن بين الصعوبات هي عدم تكوين الاساتذة في استخدام هذه التكنولوجيا وتوظيفها في حصص التربية الرياضية حيث أجمع 20 أستاذ أنهم لم يخضعوا لأي تكوين بنسبة 66.7% بمتوسط 0.60 وانحراف 0.89. أما بالنسبة لصعوبة استخدام الكمبيوتر فمتوسط أفراد العينة لم يجدوا صعوبة حيث قدرت نسبتهم 83.3% وهو نفس الشيء بالنسبة لاستخدام الانترنت حيث قدرت نسبتهم بـ 80% كما أجاب 27 أستاذ بعدم توفر المنهاج على ضرورة وطرق استخدام التكنولوجيا التعليمية في الحصص البدنية بنسبة 90% بمتوسط حسابي 0.10 وانحراف معياري 0.30. وعليه نتحقق هذه الفرضية والتي تنص على وجود صعوبات تواجه الاساتذة وتعييقهم على استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية في حصص التربية الرياضية.

6- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكننا القول أن الوسائل التكنولوجية التعليمية (أجهزة الكمبيوتر، وسائل العرض...) في المؤسسة الثانوية متوفرة بشكل متوسط، لكن تبقى إشكالية توفير المكان المناسب لاستخدام هذه الوسائل للأستاذ، كقاعات العرض من أجل السماح للتلميذ بمشاهدة وتحليل الأنشطة الحركية الرياضية.

كما أجمع أغلب عينة الدراسة على ضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية في الحصص البدنية غير أن واقع استخدامها مختلف، فبالرغم من اقتناعهم بفاعلية هذه الوسائل إلا أنهم لا يستخدمون أبسط شيء فيها ألا وهو الكمبيوتر، ويجدون صعوبة في تعليم التلاميذ حركات ورياضات معينة بالعرض التكنولوجي وهو ما تفقت نتائجه

مع دراسة (كمال رويح، 2012) التي ترى أهمية الشرح باستخدام شاشة العرض كعنصر اساسي في العملية التعليمية التعلمية لدى اساتذة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة الجلفة.

يعتبر العدد الكبير للتلاميذ حسب أساتذة التربية الرياضية من أبرز صعوبات ومعيقات استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية، بالإضافة إلى الصعوبات الإدارية في توفير الوسائل، كما تجدر الإشارة إلى أن تكوين وتدريب الاستاذ على استخدام هذه التكنولوجيا التعليمية يعتبر مشكلا قائما في حد ذاته فصعوبة توظيف الجانب الحركي الرياضي للتلميذ يحتاج لبرامج تدريبية خاصة، تساعد الأستاذ في اختيار الفيديوهات والأنشطة الضرورية وكيفية شرح المحتوى الحركي الالكتروني لمختلف الرياضات التي تساعد التلميذ في الاتقان والتعلم. وهذه النتائج تتفق مع دراسة (بوكراتم بلقاسم، خلول غانية، 2012) التي توصلت إلى أن درجة توفر الاساليب التكنولوجية الحديثة في المعاهد الجزائرية كانت منخفضة، بالإضافة إلى أن استعمال الاساتذة لهذه الوسائل نادر جدا كما ان الادارة الوصية وعدم تدريب الاساتذة كلها عراقيل أمام استخدام التكنولوجيا التعليمية في حصة التربية الرياضية.

(8)

خاتمة:

في الاخير يمكننا القول أن واقع استخدام التكنولوجيا التعليمية في حصة التربية الرياضية بمدينة بسكرة يعبر عن استخدام منخفض جدا إن لم نقل منعدم، وهذا راجع لمعيقات وصعوبات عديدة قد تكون ناتجة عن الادارة المدرسية أو من تكوين الأستاذ، فاقتناع بعض الأساتذة بالطريقة التقليدية سيشكل عائقا كبيرا في تطبيق هذه الوسائل لذا توجب الاهتمام بتدريب الأساتذة وإعطاء أهمية لحصة التربية الرياضية وتوفير كل الظروف التي تسمح بتعليم التلميذ بشكل فعال وعلمي، والتخلي عن التصور الخاطيء في أن هذه الحصة عبارة عن ساعتين من الترفيه للتلاميذ فقط.

المراجع:

- (1) زمام نور الدين، سليمان صباح: تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 11، جامعة بسكرة، 2013، ص 166.
- (2) الخولي أمين أنور: أصول التربية البدنية والرياضية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 39.
- (3) شرف عبد الحميد : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، ط 1، مركز الكتاب للنشر، 2000، ص 8.
- (4) محمد أحمد ادم أحمد: الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي " دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم"، تم الاطلاع عليه يوم 2017/03/1 متوفر على: http://sustech.edu/staff_publications/20140113111848359.pdf
- (5) شويه بوجعة محمد: دور مناهج التربية المدنية والرياضية في تعزيز مبدأ الوسطية لدى الطلاب "الجزائر والمملكة نموذجاً"، مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي، يوم 7 مارس 2011، السعودية، ص 16، 17.
- (6) الداودي تامر: التكنولوجيا الحديثة في التربية الرياضية، 2016، تم الاطلاع عليه يوم 2017/03/10 متوفر على:

<http://www.sport.ta4a.us/human-sciences/teaching-methods/1295-modern-technology-in-physical-education.html>

(7) وسام أرشد حسن : تكنولوجيا التعليم (الوسائل التعليمية)، تم الاطلاع عليه يوم 2017/03/10 متوفر على:

<http://qu.edu.iq/spo/wpcontent/uploads/2014/10/%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A>

(8) بوكراتم بلقاسم، حلول غانية: دور تكنولوجيا المعلومات الرقمية في التربية والتعليم، المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المعلومات الرقمية الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، يوم 9-11 أكتوبر 2012، عمان، ص 14.